

محوي ورأيه في تأويل المتشابهات

خالد حمه غريب محي الدين

جامعة السليمانية

كلية العلوم الاسلامية

قسم أصول الدين

المقدمة

فانه مما يمتن به المولى – عز وجل – على الإنسان أن ييسر له طرقَ الخير، فأحمد الله للعلي الكبير أن يسر لي كتابة هذا البحث، وأخذت في بذل الوسع لكتابته، فلله الفضل والمنّة. انّ البحث الذي يتقدّم به هو (آراء محوي العقدية في باب الالهيات) يراد منه اعطاء صورة واضحة، أو قريباً منها لعلم من أعلام العراق في القرن التاسع عشر، وهب للاعتقاد الاسلامي وللأدب الكردي كلّ جهده، ومنحه معظم وقته ووقف عليها حياته بالدرس والتدريس.وقد جاء بناء هذا البحث على فصلين وانتهى بخاتمة تضمنت خلاصة البحث أسباب اختيار الموضوع:مما دفعني لدراسة هذا الموضوع أسباب عدة أهمها:

١–المكانة العلمية للشيخ المحوي– رحمه الله – فهو من كبار علماء عصره في العراق.

٢–ان هذا الموضوع – والله أعلم– لم يسبق دراسته من قبل بهذا العنوان وبهذا الترتيب والجهد.

٣–انه كان ممن له الفضل على هذه الأمة وخصوصا على الكرد وكردستان.

٤–تأثيره عليّ عند دراستي لمنظومته وجانب النواحي المتعددة لشعره، وحيث علمته مربّياً عظيماً لا لطلابه فحسب، بل لبني قومه وأمته مما جعلني في لهفة ملحة لبحث هذا الموضوع.

٥–شخصيته العظيمة في كثير من النواحي، حيث بدأ بالاصلاح في القرن التاسع عشر من العصر المنصرم، بأشعاره، وكونه اماماً ومدرساً في الجامعة الامام الأعظم وفي النجف وفي السليمانية وكونه عضواً في المحكمة العدلية بالسليمانية.

ولهذه الأسباب والدوافع، اخترت هذا الموضوع، وأرجو أن أكون قد وفقت في ذلك بمشيئة الله تعالى وتوفيقه.

منهجي في البحث

سأتبع – ان شاء الله تعالى– المنهج الاستقرائي التحليلي وذلك على النحو الآتي:

١–اتيان نماذج من المنظومات التي قررها محوي – رحمه الله – وتحليل مضمونها العلمي؛ لاستخلاص رأي محوي في العقيدة.

٢– دراسة المسائل العقدية التي قررها محوي، وذلك بذكر المسألة والاستدلال لها فيما لم يستدل له، وذكر الشواهد من كلام أهل العلم .

الدراسات السابقة :

رغم أن محوي شخصية مشهورة ومتميزة، الا أن الدراسات المتخصّصة فيه قليلة جداً، وفيما يخص آراءه الكلامية لمْ أقفْ على دراسة متخصصة في الموضوع .وهذا الموضوع بهذا الشكل حسب علمي – والله أعلم– لم يسبق دراسته ولم يكتب فيه دراسة علمية عقدية:الا أن هناك عدة دراسات وأبحاث أخرى، أذكرها بالترتيب الزمني :

١–وممن كان له النصيب الأكبر في الحديث عن فضل محوي وديوانه هو الشيخ العلامة الأستاذ المفضال عبدالكريم المدرس رحمه الله تعالى، وذلك من خلال الترجمة والشرح الوافي لديوان محوي، وطبع في المجمع العلمي الكردي – بغداد ١٩٨٤ م.

٢– (تأريخ الأدب الكردي، سنندج – كردستان، ١٣٨٩هتاوي) للمؤرخ الكردي العالم علاء الدين سجادي، قد كرس قسما خاصاً من ذلك الكتاب، للبحث عن حياة محوي .

٣– ضةند ستةرنجيَك دةربارةى شيعرةكانى " مةحوى " نظرات حول أشعار محوي"، للأديب الكردي المشهور (كاكةى فةلاح)، مجلة " برايه تى "، لسنة ١٩٧٠ م، الدور الثاني، في بداية تشرين الأول، العدد (٦– ٧–٩) .

٥– (لة بارة ى مةحوي لوتكةوة –حول الشاعر محوي القمة) وهو عبارة عن مجموعة من أقوال وجهود بعض الأدباء الأكراد، وأشرف على اعداده وتقديمه : أحد من أحفاد محوي وهو: الدكتور (عبدالله عزيز خالد ئاطرين) وطبع في بغداد سنة ١٩٨٦ م.

٦–رسالة الدكتوراه باللغة الكوردية، كتبها (ئةحمةدى مةلا) في أربيل ٢٠٠١م، وهي: "مةحوى لةنيَوان زاهيرو باتينييةت وسةرضاوة كانى عيشق و ويَنة ى مةعشووقدا" (محوي بين الظاهرية والباطنية و مصادر العشق وصور المعشوق)

٧–(رِونبيَذي لة شيعري مةحوى دا – البلاغة في شعر محوي) كتبه (هةذار فقىَ سليمان حسين)، وطبع بالسليمانية سنة ٢٠١٣ .

المبحث الأول: حياته الشخصية وفيه أربعة مطالب

المطلب الأول: اسمه وولادته ونسبه ونشأته:

أولاً : اسمه، هو الملا محمد ابن الملا عثمان الصغير ابن الملا عثمان الكبير ابن الحاج الملا علي طردة ابن بير محمود ابن بير خضر ابن الشيخ رِةش ابن بير الياس ابن ميره سوره،[1] (البرزنجي).[2]



ثانياً: ولادته، ولد محمد بن عثمان الكبير بن ملا علي(١٢٤٧-١٣٢١هـ/١٨٣١-١٩٠٤م) في قرية بالخ التابعة لناحية (ماوت) بمحافظة السليمانية، تشوب تاريخ ولادته الكثير من الغموض ما بين سنة ١٢٥٢هـ/١٨٣٦-١٨٣٧م، وسنة١٢٤٧هـ/١٨٣١-١٨٣٢م.[٣]

ثالثاً : نسبه، هو من أحفاد العالم المشهور (شيَخ رِةش) الآتي الى بلدة السليمانية عند ابتداء بنائها من قبل (ابراهيم ثاشا بابان) سنة ألف ومائتين هجرية، وهذا الشيخ كان قبل ذلك في احدى قرى ناحية (ماوةت)، وكان ميره سووره عالماً تقياً، وهو من أحفاد الشيخ (عيسى البرزنجي)، توارثوا العلم أباً عن جد ولم تنقطع سلسلة العلم فيهم، وكان ميره سوره مرشد الطريقة القادرية يرشد الناس في منطقة (شهربازَير).[٤]

وكان جد محوي الملاعثمان الكبير، هو أيضا من العلماء الأعلام، وكان من أساتذة (مولانا خالد النقشبندي)، ولد سنة ١٧٠٦م في قرية بالخ من أسرة دينية، وتوفى سنة ١٧٨٦م في بلدة السليمانية.[٥]

رابعاً: نشأته، نشأ في تربية والده الماجد الملاعثمان، فختم القرآن والكتب الأدبية والكتب العربية الإبتدائية، ولما استوى سافر لطلب العلم الى أماكن مختلفة، فذهب الى سنندج و(سابلاخ- ساوجبلاخ)[٦]، وقرأ لدى (الملا عبد الله الثيرة باب)[٧] وبقي عنده ثلاث سنوات، ثم عاد الى بلدة السليمانية وقرأ عند علمائها الكبار، ومنها الى بغداد.[٨]

المطلب الثاني: لقبه ووصفه.

ثانياً: لقبه، ان "محوي" في البداية كان متخلصاً بـ (مةشوي)"[٩] حتى بلغ من عمره الى أربعين سنة، ثم لقب نفسه بـ(محوي) وسبب ذلك أن لفظ المشوي قد جاء في عرف أهل التصوف بمعنى شيّ الشيء واحراقه، وهما اذا وقعا على شيء يخلفان أثراً عليه، وعندما قرب المحوي من التصوف والعشق الرباني، يريد أن لايخلف أثراً بعده، ويحب أن يمحو ويذوب في العشق الرباني الذي كان من أجله محى، ولأجل هذا غير لقب المشوي بلقب "محوي" عندما بلغ ما بلغ من عمره الكامل.[١٠]

ثالثا: وفاته، اختلف الأدباء والعلماء في تأريخ وفاته، يقول المؤرخ الكردي أمين زكي بك: " مات الى رحمة الله سنة ١٣٢٧ هـ – ١٩٠٩ م بالغاً من العمر خمساً وسبعين سنة".[١١]يقول الشيخ الملا عبد الكريم المدرس: " أنه توفى بتأريخ سنة ١٩٠٤هـ" .[١٢]لكن الشيخ محمد الخال يقول:" توفى الشيخ "محوي" بالسليمانية سنة ١٣٢٢٧هـ- ١٩٠٩م".[١٣]والراجح أنه توفى ١٣٢٤هـ/١٩٠٤م، باستخراج الشاعر (بيخود)[١٤] التاريخ من أرقام الحروف الابجدية في قوله:

جوبشنيد (بيخود) وة فاتى سلف
بتاريخ كفتا عمر ما شد خلف[١٥]

أي: أرخ الشاعر (بيخود) تاريخ وفاة محوي بـ(عمر ما شد خلف) بعد أن سمع بوفاته، ويخرج التاريخ بـ(١٣٢٤هـ) الموافق لـ١٩٠٤م.[١٦]

المطلب الثاني حياته العلمية وفيه

المطلب الأول : شيوخه

ان محوي أخذ العلوم العقلية والنقلية من أفاضل ونوابغ علماء كردستان ونسردها بالترتيب الزمني :

الأول: ان محوي عاش في أسرة دينية مثقفة وترعرع في كنف والده (الملا سعيد) أحد العلماء البارزين في ذلك العصر، لذلك كان أستاذه الأول ومربيه هو أبوه الملا عثمان البالخي وكان عالماً ومدرساً وإجتماعياً، ترك بصمته الواضحة.[١٧]

الثاني : الملاعبدالله البيره باب،[١٨] هو من أهالي (ئوَتةميش) التابعة لقضاء (سابلاَخ)، وعلى الرغم من أنه كان عالما دينيا شهيراً، أنه كان أيضاً عالما بالعلوم الرياضيات والهندسة والجبر، له تأليفات: كالتعليق على فرائض التحفة، وكتاب في بيان الهندسة والهيئة، والشرح لأسطرلاب بيرجندي، توفى سنة ١٣٠٩هـ – ١٩٨١م –١٣١٨هـ- ١٩٠٠م، على الاختلاف.[١٩]

الثالث: المفتي الزهاوي، وهو: الشيخ محمد فيضي الزهاوي بن الملا أحمد بن حسن بك أبن رستم بن كيخسرو بك بن الأمير سليمان بن أحمد بيك بن بوراق بيك بن خضر بيك بن حسين بك بن الأمير سليمان الكبير، رئيس الأسرة البابانية ابن الفقيه الدارشماني البشدري ، ولد العلامة الشيخ محمد فيضي الزهاوي في مدينة السليمانية سنة (١٧٩٣ م) ، ام (١٨٩٠ م) وفي عام (١٨٥٣ م) تم تعيين العلامة الشيخ محمد فيضي الزهاوي مفتياً للعراق، ودفن في مدرسة السليمانية.[٢٠] وكان المفتي يحبه كثيراً؛ لأنه كان من طلابه البارزين والأذكياء، وكثيراً ما طلب منه المفتي أن يبقي عنده في بغداد، ونظر اليه نظر الوالد لولده؛ ولكن "محوي" رفض ذلك وقال له : لا أستطيع العيش بدون وطني.[٢١]

المطلب الثاني: أقرانه، كان رحمه الله على صلة طيبة مع العلماء في السليمانية وخارجها يقدرهم ويحترمهم ، وينزل كل واحد منهم المنزلة التي يستحقها، فمن هؤلاء:

الأول: (الحاج كاك أحمد الشيخ) هو ابن الشيخ معروف النودهي، ومن أقطاب الطريقة العلية القادرية البارزين في كردستان العراق، ولد سنة ١٢٠٧هـ في مدينة السليمانية، وأخذ من أبيه واشتهر في العلوم الدينية وبالزهد والتقوى ، وله عدة رسائل في التفسير والحديث والفقه باللغة الفارسية، توفى سنة ١٣٠٥هـ عن عمر يناهز (٩٨) سنة في السليمانية، ودفن بمقبرته الخاصة في جوار الجامع الكبير.[٢٢]

الثاني: (السيدعبدالرحيم المولوي) هو الشاعر الأديب والصوفي النقشبندي الأريب، من عشيرة التاوكوزي، ولد سنة ١٨٠٦م، وأغلب أشعاره وغزلياته مرآة صادقة لما يشعر به من الحب الالهي والعشق الصمداني، وصادق العواطف الدينية والاحساسات الصوفية الملهمة، وصاحب المؤلفات في العقيدة الاسلامية، منها ما هي كردية، ومنها ما هي عربي ومنها ماهي فارسية، توفى الى رحمة في سنة ١٨٨٢م.[٢٣]

الثالث: (الشيخ رضا)، هو من سادة الطالبانيين وابن الشيخ عبدالرحمن ، ولد في قضاء (بازيان)، وترعرع ونشأ في كركوك، كان يجيد قول الشعر بأربع لغات (الكردية والعربية والفارسية والتركية) ولم يكن يضاهيه أحد من الشعراء في قوة البلاغة وجودة القريحة، قدم بغداد وبقي فيها حتى وفاته محرم سنة ١٣٢٨هـ، ودفن في مقبرة (الطيلاني).[٢٤]

السادس: الملا علي القزلجي، وهو ابن الملا محمد ابن الملامحمود، من علماء قرية (ابراهيم آوا) القريبة من ناحية (قزلجة) التابعة لقضاء (ثيَنجويَن) محافظة السليمانية، ولد في حدود سنة ١٢٤٠هجرية، في قرية (ابرهيم آوا)، وعلق الحواشي على كتب علمية كثيرة، وكانت حواشيه دقيقة جداً، ويدل على دقة عباراته تعليقاته حواشيه على جمع الجوامع في أصول الفقه، ونظمه في علم الفرائض وفي علم التجويد وغيرها مما تداولته أيدي العلماء، توفى في حدود سنة ١٢٧٦ هجرية.[٢٥]

المطلب الثالث: تلاميذه، بعد أكمل "محوي" العلوم وأصبح مدرساً في مدرسة المسجد المشهور بالسليمانية بمسجد وخانقاه "محوي"، اجتمع حوله الطلاب الأذكياء، فاغترفوا من ينبوعه الفياض الرائق، وأمدهم بما عنده من العلوم، وكانت حلقاته التدريسية عامرة، ومن أشهر تلامذته:

الأول: الملا حسين ابن الملا علي القزلجي الترجاني، ولد سنة ١٢٧٨هـ-١٨٦١م في (ترجان)، بعد أن أخذالاجازة على يد أبيه أصبح مشتغلا بتدريس العلوم الدينية حتى صار معروفا في زمانه، وله من التأليفات:كـ (المصطلحات) في علم الحديث وكتاب في علم النحو وكتاب آخر في بحث الحكمة والعرفان، توفى ١٣٣٥هـ-١٩١٦م.[٢٦]

الثاني: الملا محمود المزناوي، هذا العالم الصالح الفاضل من أهالي قرية (مزناوي) في قضاء (ثشدةر) ، ولد هناك حوالي سنة ألف ومأتين وخمس وسبعين، دخل في القراءة وختم القرآن الكريم والكتب الصغار، ثم شرع في العلوم وتجول في مدارس قضاء (ثشده ر)، وسافر الى السليمانية، ويسعى في أخذ المسائل العلمية وقرأ عند المحوي الحكمة والكلام، وكانت وفاته حوالي سنة ألف وثلاثمائة وثلاث وخمسين هجرية.[٢٧]

الرابع: الملاعزيز المفتي بالسليمانية، هو العالم الفاضل ابن الحاج الملا محمد أمين الحاج ملا أحمد المفتي.[٢٨]

المطلب الرابع عقيدته ومذهبه وآثاره:

الأول: عقيدته كان محوي -رحمه الله- صاحب عقيدة صحيحة وسليمة، وهي عقيدة أهل السنة والجماعة، ويتضح ذلك عندما تعرض لذكر المسائل الكلامية، فمثلاً في مسألة الذات والصفات عندما تكلم عن ذات الله تبارك وتعالى فهو يقول:

ذاتى خودا نة جةوهةروجيسمة نة كولل وبة عض

بىَ ضوون و بىَ جطونة مونة ززة لة ئين و ئان ٢٩

أي: أن الله تعالى ليس بجسم ولا جوهر ولا حجم، وأنه ليس كلاً وبعضاً، وأنه لا يوصف بالصورة والكيفية ومنزه عن التجسد في المكان والزمان، ولا يحتاج إلى المكان.[٣٠] ويتّضح ذلك عندما يتعرض لذكر المسائل الكلامية.

والثاني : مذهبه. كان علماء الأكراد شافعي المذهب عموماً، ومنهم محوي وهو يبسط آراء المذهب الشافعي، ومع ذلك تجنّب من التعصب المذهبي، ومن هنا نذكر مثالاً لذلك:يقول محوي:

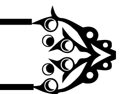
سةرخوَش ئةطةر قسةى هةزيياتى كوفرى كرد

كافر دةبىَ بةمةزهةبى ئيَمة كة شافيــعين

ئةمما بة مةزهةبى حة نةفى كةين ئة طةر رجووع

تةكفيرى ناكريَت و بة مورتة ددى ناطرين ٣١

ذكر محوي اختلاف المذهب الشافعي والحنفي في السكران غير المعذور في سكره الذي سكر وزال عقله بالسكر فهل هو مكلف وهو من شرب بطريق محرم وزال عقله بسبب هذا السكر فهل هو مكلف في هذه الحال؟، هناك من يقول بأن السكران في هذه الحالة مكلف، ويقول محوي



وعليه لو تلفظ بالكفر حال سكره يكفر على مذهبنا، أي: المذهب الشافعي، وهناك من يقول : ان السكران في هذه الحالة غير مكلف، ولو تلفّظ بالكفر لا يكفرن وهو المذهب الحنفي وعلّلوا لهذا بأن السكران في حال سكره لا يفهم الخطاب فكيف يوجه إليه خطاب لا يفهمه.[٣٢]

الثالث: آثاره. كان "محوي" رحمه الله شاعراً عبقرياً فطرياً في اللغات الكردية والفارسية والعربية باتقان، وذا ذكاء خارق وقاد، وعمل في التدريس بصورة ممتازة، وملأ ذلك المنصب بصورة مرضية، لكنه لم يهمل مع ذلك جانب التأليف، فان له ديواناً شعرياً باللغة الكردية التي هي لغته الأصلية، ويجمع فيه بين رقيق الشعر، ودقة المعنى وسلاسة الأسلوب، وأصبح موضع عناية الطلبة والعلماء والأدباء في حياته وبعده، وكذلك له ديوان كامل باللغة الفارسية، أما أشعاره باللغة العربية؛ فانها قليلة جداً مما يظهر أن رغبة الشاعر كان على نظم أشعاره باللغتين المذكورتين أكثر من غيرهما، بدليل ماذكره في أحد أشعاره في القصيدة التي أنشدها في مدح الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم.[٣٣]حيث قال:

لة هةمزيةو لة بوردةم ضونكة كةم دى استفادةى كورد

منيش ئةم كـوردى يةم دانا لةريـزى ئةو قةصيدانة [٣٤]

أي: لا حظت بأن استفادة الأكراد من قصيدتي الهمزية والبردة العربيتين قليلة؛ لذا فاني انشدت قصيدتي الكردية. هذه بجانب تلك القصائد، أما فيما يتعلق باللغة الفارسية فقد قال أيضاً في احدى قصائده:

كوردى زوبانى ئةصلمة كةر تةركى كةم بةكول

بوَ فارسى بةكوللى ئةمن دةبمة بىَ وة فا ٣٥

أي: ان اللغة الكردية هي لغتي الأصلية؛ فاذا أتركها كليا وأنظم أشعاري باللغة الفارسية؛ فانني أكون عديم الوفاء كلياً.والمرحوم كان يتقن أيضاً اللغة التركية تكلماً وكتابة كأحد أبنائها الا أنه لم ينظم أيّ شعر بهذه اللغة، سوى ما ضمنه في أحد أشعاره باللغة الكردية حيث قال :

توركى من كوشتارخانةى عاشقانى دى ووتى

من (برنجى بر يزيد) ئيرة (ايكنجى كربلا)٣٦

أي: ان حبيبتي عندما رأت مجزرة العشاق، قالت: انني يزيد الأول، وهنا كربلاء الثانية.وطبع هذا الديوان ثلاث مرات:

الأول: لقد تم طبع ديوانه الكردي بنقص عدد من قصائده وأشعاره الفارسية في سنة ١٩٢٢م، على نفقة (ميَجةرسوَن) في مطبعة (شاره واني) بالسليمانية، تحت اشراف الشاعر المعروف(علي أفندي باثير ئاغا)[٣٧] ، وكتب مقدمته على هذا الديوان.[٣٨]

والثاني والثالث: وفق الله الشيخ عبدالكريم المدرس وابنه محمد لجمع قصائده وتحقيقها وطبعها بعنوان (ديواني مةحوي) في سنة ١٣٩٩ هجرية – ١٩٧٧- ١٩٨٤ ميلادية، وزادا فيه القسم الفارسي.[٣٩]

المبحث الثاني: المتشابه

وفيه أربعة مطالب

المطلب الأول: تعريف المتشابه لغة: قال ابن فارس في مقاييس اللغة: (ش ب ه) الشين والباء والهاء أصل واحد يدل على تشابه الشيء وتشاكله لونا ووصفا. يقال شِبه وَ شَبهَ وَ شبيه. والّشبه من الجواهر: الي يشبه الذهب. والمشبّهات من الأمور: المشكلات. واشتبه الأمران، اذا أشكلا.[٤٠]وأما اصطلاحاً : فللعلماء فيها عبارات. فقيل هي التي تفتقر إلى نظم وتفسير يصحح معناها، لتعارضها مع آية أخرى أو مع العقل، فتخفى دلالتها وتشتبه. وعلى هذا قال ابن عباس: " المتشابه يؤمن به ولا يعمل به " وقال مجاهد وعكرمة: " كلما سوى آيات الأحكام والقصص متشابه " وعليه القاضي أبو بكر وامام الحرمين. وقال الثوري والشعبي وجماعة من علماء السلف: " المتشابه، ما لم يكن سبيل الى علمه، كشروط الساعة وأوقات الإنذارات وحروف الهجاء في أوائل السور.[٤١]

المطلب الثاني: بيان موقف العلماء من المتشابه بالتفصيل وردت في القرآن الكريم والأحاديث الشريفة نصوص تضيف الى الباري عزوجل صفات خبرية، توهم التشبيه كالاستواء والمجيء والنزول.لذلك اختلف فيها علماء السلف والخلف على ثلاثة أقوال، مع اتفاقهم على تنزيه الله عما لايليق به، وهي:

الأول: التوقف الكامل من غير جنوح الى التأويل أو سقوط في التشبيه، وهو مذهب السلف، فهم أحجموا عن القيام بهذه المهمة، ووقفوا وجلين أمام تلك المشاكل، فأبوا أن يعالجوها، ورفضوا أن يبتعدوا عن نصّ الكتاب ومنطوق الحديث قيد أنملة.[٤٢]

فكان مالك بن أنس(ت ١٧٩هـ) يقول: امض الحديث كما ورد بلا كيف ولا تحديد.[٤٣]وسئل الإمام مرّة عن كيفية الإستواء على العرش فقال: " الإستواء معلوم، والكيف مجهول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة..!"[٤٤]وروى الإمام ابن حنبل رضي الله عنه أنّ أحدهم قال للإمام مالك

بن أنس رضي الله عنه : ينزل الله الى سماء الدنيا..؟ قال: نعم. قال: نزوله بعلمه أم بماذا..؟ فصاح مالك: أسكت عن هذا وغضب غضباً شديداً..![45]فهؤلاء آمنوا بهذه الصفات الخبرية وأجروها على ظاهرها، ولم يتعرضوا لمعناها ببحث ولا تأويل، مع تغليبهم أدلة التنزيه لوضوح دلالتها وكثرتها، وعلمهم بإستحالة التشبيه، لذا قال كثير منهم: (اقرؤوها كما جاءت) أي: آمنوا بأنها من عندالله ولا تتعرضوا لتأويلها ولا تفسيرها.[46]وهذا التوقف من السلف لأمرين:أحدهما: المنع الوارد في التنزيل في قوله تعالى: ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ۗ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾[47]، فنحن نحترز عن الزيغ.

والثاني: أن التأويل أمر مظنون بالإتفاق، يحتمل الخطأ، ولا يمكن أن تفسر به صفات الباري تعالى، فتفوض أمره إلى الله تعالى.[48]

الثاني: التوغل في التشبيه، شبّهوا في الذات بإعتقاد اليد والقدم والوجه، وهؤلاء فرق عديدة مثل: أصحاب الحديث الحشوية ومنهم مقاتل بن سليمان (ت١٥٠هـ) المفسر، ومشبهة الشيعة ومنهم هشام بن الحكيم (ت ١٧٩هـ) وفرق الكرامية أتباع بن كرّام السّجستاني(ت ٢٥٥هـ).[49]

الثالث: التأويل:وهو ما ذهب اليه المعتزلة، وأخذ به – مع تعديلات طفييفة– عامة المسلمين من شيعة وأهل سنة: ماتريدية وأشاعرة.

وفي ذلك يقول الإمام الرازي: (ت ٦٠٦هـ) " جميع فرق الإسلام مقرّون بأنّه: لابدّ من التأويل في بعض ظواهر القرآن والأخبار".[50]

ويقول أيضاً الشيخ ابن حجر: "لا خلاف بين السلف والخلف في أنه لابدّ من التأويل الإجمالي في النصوص الموهمة، فإن قلت: الفرق بينهما واضح فإن تينك الفرقتين قد ورد في الكتاب والسنة مايصرح بقولهما لولا ما امتن الله به على الأمة من توفيق سلفها وخلفها الى صرف تلك النصوص عن ظواهرها.وانما الخلاف بين السلف والخلف في التأويل التفصيلي، فالسلف يرجّحون أولوية الإمساك عنه لعدم احتياجهم اليه لصلاح زمنهم.والخلف يرجّحون أولويته بل وجوب الخوض فيه الفساد زمنهم وكثرة مبتدعته وقوة شوكتهم وتمويه شبههم".[51] وذلك لأنه ثبت عندهم بالدليل العقلي أنّ الله تعالى منزّه عن الجسمية والجهة، ولا سبيل للقضاء على التشبيه الاّ اذا أولت الصفات الخبرية الواردة بالنصوص. وحين رأى العلماء أن فتح باب التأويل له أضراره الجسيمة وضعوا له قواعد، حتى لا يؤدّي الى التلاعب بالنصوص وفق الهوى دون الإلتفات إلى أصول الشريعة ومقاصدها.[52]قال الشيخ عزالدين بن عبد السلام: "طريقة التأويل بشرطها، أقربهما إلى الحق" ويعني بشرطها: أن يكون على مقتضى لسان العرب.[53]ومع هذا أنّ التأويل منقولٌ عن بعض السلف.وهذا مذهب ابن عباس ومجاهد رضي الله عنهما، قال ابن كثير: "وقد روى مجاهد عن ابن عباس أنه قال: أنا من الراسخين الذين يعلمون تأويله ، وقرأ مجاهد الآية ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا ﴾،[54] وقال: " أنا ممّن يعلمُ تأويله، حكاه عنه امام الحرمين أبو المعالى الجويني.

المطلب الثالث : ايراد رأي محوي بخصوص المتشابهات،

رأي محوي فيما وقع من القرآن الكريم والأحاديث من التشابه والمسمى في اصطلاح أصول الدين بالمتشابهات يقول :

باوةر بىَ خـودا كة لة سةر عةرشـة موستةوى

ئة مما بة ئيستيوايةكى بـىَ ضوون وكةس نةزان [55]

أي: بناءً على أن الله تعالى يقول في في القرآن الكريم ﴿ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾،[56] فيجب علينا أن نعتقد أنّ الله تعالى مستوياً على العرش، ولكن لا نعلم كيفية استقراره واستوائه؛ لأنه ان قلنا: استقرّ على عرشه كما استقرّ الإنسان على الكرسي مثلاً، فقولنا هذا يجري بنا الى أن نقول انه تعالى عبارة عن المادة وليس كذلك .وأوضح محوي فيما بعد وقال:

هةر ئاية ت و حةديسـىَ شتيَكى تيابىَ

بتخاتة شـوبهة ، جـوابتة بىَ ضووني و ضونان

وةك عةين ووةجة وصورةت وئةنطوشت ودةست وثىَ

وةك نةفس ووةك نـزولى هةمـوو شةو لةئاسمـان [57]

أي: فكلّ آية من الآيات القرآنية، أو الأحاديث النبوية تشابهت عليك معناها، أو وقع في قلبك عندما تقرأ هذه الآيات في أن الله تعالى مثلاً له بصر، أو وجه، أو صورة، أو رجل، أو أصبع، أو قدم، أو نسبة النفس إليه، أو نزوله كل ليلة من السماء الى الأرض، ومثل هذه الآيات كآية﴿ وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾[58] أو آية: ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾[59] أو آية ﴿ وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾[60] أو حديث [إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ]،[61] يقول محوي: فجوابك اذن قولك بأنه ليس لنا أن نقول شيئاً غير أننا نعتقد بأن هذه الآيات من الله تعالى ونؤمن به، ولا نعلم كيفيتها، ونفوض معانيها الى الله. ثم يقول:

تةنزية ئةكةن سةلةف خةلةف ئةمما دةكةن تةئويل

بىؤ هةرضى ناسزاية بة زاتى عةزيمة شان[٦٢]

أي: أنّ السلف فوضوا معاني هذه الآيات والأحاديث الى الله تعالى، وذهبوا الى أنه تعالى منزه عن كل ما لا يليق به، وأما الخلف فكان حالهم التأويل؛ حيث ذهبوا الى تأويل معانيها الى معنى يمكن لذاته تعالى، وهو صرف معنى الراجح الى المعنى المرجوح، فمثلاً يقولون: المقصود في (يد الله) قوّته، وفي (وجه الله) ذاته، وفي (عين الله) مراقبته، وتأولوا : استوائه بوجهين:أحدهما: أن يكون معنى العرش الملك والاستواء التام الذي لا يوصف بنقصان في ملك، أو الاستيلاء عليه، وان لا سلطان لغيره ولا تدبير لأحد فيه.

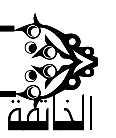
والثاني: أن يكون العرش أعلى الخلق وأرفعه.[٦٣]ثم بعد ما ذكر محوي المتشابهات وعرض رأي كل من العلماء السلف والخلف أراد أن يبيّن رأيه فيما بعد وقال:

لالَة خؤ مةحوى لة وةصفي حوسنى بيَضوونى نيطار

لا لة تةئويلى خةلةف قوربانى تةئويلى سةلةف [٦٤]

أي: توجه محوي الى نفسه قائلاً: ان محوى كان بكماً عن ذكر محبوبه وجماله، ولم يقدر على الكلام في أيّ شيء، وقال: دع عن تحليل هذه الجمالية والخوض فيها، كما فعل الخلف ذلك، وكن مثل السلف في تفويض معانيها الى الله تعالى، ويمكن أن يعبّر عن معنى البيت بهذا الشكل، لا لتأويل الخلف، بل نفسي فداء لتفويض السلف؛ لأن رأيهم هو الصواب عندي.أقول: ففي هذا البيت شبّه محوي جمال المحبوبة بالآيات المتشابهات، في أنه أسند الى الله تعالى بعض الأشياء التي لا يجوز أن يسند اليه، كالوجه والبصر والقدم واليد والقيام والذهاب، وان السلف قالوا: ان هذه الألفاظ وان أسندالله الى نفسه ورسوله؛ الا أنها ان أجريت معانيها على الظاهر لا يمكن حمله على الله تعالى؛ لذلك توقفنا عنها، ونفوض معانيها الى الله تعالى، وهو أعلم بحقيقتها.[٦٥]واني على يقين بأن مذهب السلف في التفويض، والخلف في التأويل هو تنزيه ذات الله تعالى وتقديس صفاته عما لا يليق بجناب حضرته تعالى، غير أن كل منهما سار على طريقته التي اختارها، أضف الى ذلك أن هناك فرقاً بين زمان السلف والخلف، أما زمان السلف فقد تميز بصفاءالقرون الذهبية، وأما زمان الخلف فقد ظهرت فيه فرق المبتدعة؛ وهي: بعض منها سياسية وبعض منها مذهبية، ومن ذلك تشعبت آراءهم وكثرة مناقشاتهم فيما بينهم، وطرح بعض الأسئلة التي لم تكن من الكمال أن يتركوا بدون الجواب؛ لذلك اضطروا الى وضع المقدمات، والأقيسة للدفاع عن أهل السنة، وللدفع عن شبهاتهم، ويشهد لذلك الواقع قول الأمام الأشعري رحمه الله حيث نقل عنه قولان:أحدهما: صرّح في الإبانة آخر مؤلفاته بأنّ مذهبه في المتشابهات التفويض مثل مذهب السلف ، وقال: فيها " لولا الاضطرار بسبب منازعة المبتدعة لما تكلمت بشيء من ذلك"؛[٦٦] أي: من الدلائل والبراهين والتأويلات.ورأي آخر ذكره في اللمع، وهو حمل هذه الآيات التي فيها ما يوهم على المحكم كما سلك الماتريدي، ويظهر أن ذلك آخر آرائه؛ لأن الأشاعرة بعتنقونه ويحكمون بأن من يقول لله يد أو وجه من المشبهة، وأن ذلك الرأي الأخير يتفق تمام الاتفاق مع رأي الماتريدي.[٦٧]وذكر اللقاني: "أن كلام الأوائل كان مقصوراً على الذات والصفات والنبوات والسمعيات، قلما حدثت المبتدعة، وكثر جدالهم مع علماء الإسلام، وأوردوا شبها على ماقرره الأوائل، وألزموهم الفساد في كثير من المسائل، وخلطوا تلك الشبه بكثير من القواعد الفلسفية، تصدّى المتأخرون لدفع تلك الشي، فاحتاجوا الى ادراجها في كلامهم ليسهل عليهم تمييز صحيحها من فاسدها".[٦٨]وقال الشيخ مولانا خالد النقشبندي " وصرح بأن مذهبه في المتشابهات التفويض مثل مذهب السلف؛ لكن المبتدعة ألجأه الى التأويل، وترى كتب الماتريدي نفسه أكثر ما فيها من المسائل من غير دلائل، ومتأخرو أصحابه رجعوا في التدوين سياق الإبتداع والرفض والجبر والإعتزال، وشدّة الإحتياج الى التحرير والتدقيق والإستدلال، وكل هذا ظاهر عند من له باع في هذا الفنّ، وبه يندفع في حقّ كلا الإمامين أقاويل من ظنّ فيها بعض الظنّ"[٦٩] ثم ان مذهب الشيخ مولانا خالد هو مذهب السلف وعلّل تأويله واقتدائه بالإمام الأشعري حيث قال " والعبد المسكين لكون مذهبه مذهب السلف بعينه وطريقته الصديقية عين طريقة الأصحاب وأجلة التابعين، عسر عليه الخوض فيما نهوا عنه؛ لكن لما رأيت المسئلة مع كونها من أمهات المسائل الدينية، وأساس كثير من العقائد اليقينية، وقع فيها الخلط والخبط والتشبث وعدم الضبط، شرعت فيها اقتداءً بالإمام الأشعري ومتأخري أصحاب المذهبين متبريا من حولي وقوتي ومخرجا لوجودي من البين، متمسكاً بقوة وحول ذي الطول الذي ليس الا عليه التعويل فهو حسبي ونعم الوكيل".[٧٠]

وكما اعتذر أكثر الخلف فقالوا: لو كنّا في زمان ما عليه السلف من صفاء العقائد وعدم المبطلين لم نخض في تأويل شيء من ذلك. أو نقول: نصرفها عن ظاهرها ونؤوّلها الى المعنى الذي هو أليق بجناب الواجب الوجود سبحانه وتعالى. فكان تأويلهم ليدفعوا حجج الخصوم ، لا ليعتقدوا أنّ ذلك التأويل هو المراد لله تعالى.[٧١]



الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على عبده، ورسوله محمد بن عبد الله وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:فهذه نهاية هذا البحث، حيث عشنا فيما مضى مع علم من أعلام هذه الأمة الذي كان من نوادر عصره علماً وأدباً وفضلاً وكرماً ونبلاً ، وهو الشيخ محوي الشاعر– رحمه الله – وكان الكلام حول رأيه في تقرير عقيدة أهل السنة والجماعة. وأستغفر المولى جلّ وعزّ وأتوب اليه، فلم أقصد سوى الحق.ويمكن إيجاز أهمّ ما توصلت اليه من خلاصة لهذا البحث فيما يأتي:

١–لقد عاش محوي في انتهاء النصف الأول، وبداية النصف الثاني من القرن التاسع عشر، والسنوات الأخيرة لامارة (البابنيين) والموافق لعهد السلطان العثماني (عبد الحميد الثاني).

٢– ان محوي كان عالماًعلى مستوي رفيع، فقد قرأ على أكابر علماء عصره وتخرج على يدهم، واستوعب العلوم الدينية، وكان عالماً بفنون العلماء والمذاهب وأسلوبهم وأدلتهم، فنظم في العقيدة والأدب، ويعدّ أحد أعلام عصره .

٣– تبين لي من خلال دراستي لمنظومته، أنه كان يتبع العقيدة الأشعرية عقيدة أهل السنة والجماعة، ودافع عنها، وناقش الفرق الاسلامية، وأبطل شبهات الطاعنين في الدين، حيث كرس منظوماته في خدمة المسلمين عامتهم وخاصتهم، وذلك في اتجاه وضوء المدرسة الأشعرية، وأما مذهبه في الفروع فقد كان شافعياً .

٤– كان محوي تابعا للطريقة النقشبندية في السلوك وعلم الأخلاق والتصوف .

٥– فيظهر مما درسنا من أن محوي اتبع طريقة السلف في مسئلة المتشابهات حيث انه اختار التفويض.

Conclusion:

Praise bt gad, with whose grace good deeds rare done – and prayers and peace be upon his servand and his messenger Muhammad ibn Abdullah and family and companions and those who followed them with kindness tp the day of judgement, and then that at the end of this research, where welived in the past with a prominent fijure of knowledge of this nation who was one the rariest of his agein the field of science, literature, virtue, jenerosity and nobil..ty, that is she ikh mahyi, the poet, muy good have mercy on him. The talk was about his opinion in determing the belief of ahl al sunnah and al jama,ah,I ask forgiveness from almight y and lrepent to him.i only meant the truth,this research can be sumarized as follows:

1-mahwi lived at the end of the first half and the second half of the nineteeth century and the last years of Babinid Emirate, corresponding to the era of the O ttman sultan Abdul Hamid 11 2 .

2- Mahwi was knowledgeable at a high level, he got much from great scholars of his time and graduated from them and absorbed religious sciences, and was well- versed in the arts of scholars, doctrines, styles and their performance. He orjanized in faith and Literature and considered one of the most Prominent one in his time .

3-During my study to his system , it seemed to me that he was following the Al - Asha,ri faith ,the faith of Ahl al -sunnah and ahl jamauha, he ulso defend it, discussed the lslamic sects, and nullified the suspicions of those who challenged the religion. He devoted his systems to the service of muslims, both public and private, in the light of ash, ari school. As For his doctrire in the branches, he was shafi.

4-Mahwwas Afollawer of Nagshbandi order in behavior, ethics and mysticism.

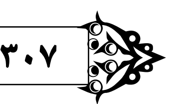
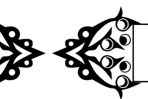
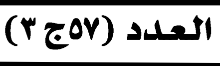
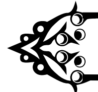
5- During our study, it was slear that Mahyi followed the method of predecessors in the issue of similarities, as he chose accreditation.

فهرس المصادر

١. ينظر: بنةمالَةي زانياران، (العوائل العلمية) ملا عبدالكريمى مدرس، ضابخانةى شةفيق، بغداد، ضاثى يةكةم: ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م، ل ٤٧١–٤٧٣. وينظر: ثوختة يةك لة ميَذووى مزطةوتي خانة قاى مةحوى، هة ردى صابر، جابخانةى رِي نويَ، ضابثي يةكة م ٢٠١٦م ل ٩٨–٩٩.

٢. البرزنجية: أسرة شريفة عريقة في المجد والسؤدد، ينتهي نسبهم السيد باباعلي الهمداني، الولي العالم المشهور، سكن جدهم العظيم القطب الشيخ عيسى في قرية البرزنجة الواقعة من ناحية شهربازير التابعة للواء السليمانية، وطفقوا هناك يرشدون يعلمون . ينظر: التعريف بمساجد السليمانية ومدارسها الدينية، محمد القزلجي، مطبعة النجاح ، بغداد، الطبعة : ١٣٥٦هـ – ١٩٣٨م ، ٩ – ١٠ .

٣. ينظر: مشتيَلة بيَزة ي عارفي و كردةى عيرفاني مةولانا مةحوى، عومةر عزيز مةحوى، ب ١ / ل ١٨١– ١٩٠، بتصرف.

٤. ينظر: بنةمالَةى زانياران، ملا عبدالكريمى مدرس ، ل ٤٧١ . وينظر: ثوختةيةك لةميَذووى مزطةوتى خانةقاى مةحوى، هةردى صابر ، ل ٢٧ .

٥. سابلاَخ : اسمه الآن يسمى " مهاباد " وكان في الزمن القديم اسمه سابلاخ. ينظر: ثوختةيةك لةميَذووى مزطةوتى خانة قاى مةحوى ، هةردى صابر ، جابخانةى رى نوى ، سالي ٢٠١٦ م ، ط ١ ، ١٠٠ .

٦. الملا عبدالله الثيرةباب : هو من أهالي (ئوَتةميش) التابعة لقضاء (سابلاَخ)، وعلى الرغم من أنه كان عالما دينيا شهيراً، أنه كان أيضاً عالما بالعلوم الرياضيات والهندسة والجبر، له تأليفات: كالتعليق على فرائض التحفة، وكتاب في بيان الهندسة والهيئة، والشرح لأسطرلاب بيرجندي، توفى سنة ١٣٠٩هـ – ١٩٨١م –١٣١٨هـ– ١٩٠٠م، على الاختلاف . ينظر: ميَذووى ناودارانى كورد، بابه شيخ مه ردوخ روحانى شيوا، وةرطيرَانى لة فارسية وة بوَكوردى : ماجيد مةردوخ روَحانى، بةرطى دووةم، ل ٤٩٧ .

٧. علماؤنا في خدمة العلم والدين، الشيخ عبدالكريم محمد المدرس، عني بنشره محمد علي القره داغي، دار الحرية – بغداد، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ _ ١٩٨٣م ص ٥٢٧ .

٨. ثوختةيةك لةميَذووى مزطةوتي خانةقاى محوى، هةردى صابر ، ل ١٣٤ .

٩. المصدر نفسه ، ١٣٧ . وينظر: ضةند لايةنيكى زيانى مةحوى لةبةلكةنامةكانى عوسمانيدا،(جوانب من حياة محوي في شواهد دولة العثمانيين) هيمن عومةر خوشناو، ضابى يةكةم : ٢٠١٨، ضابخانةى كاروَ – سليمانى ، ل ٥٨ – ٥٩.

١٠. خلاصة تأريخ الكورد وكوردستان ، أمين زكي، محمد أمين زكي، بترجمة محمد علي عوني ، الطبعة: الثانية، ١٩٦١ م ج ١ /ص ٣٤٦

١١. بنةمالَةى زانياران، ملاعبدالكريمى مدرس ، ل ٤٧٣ .

١٢. مفتى زةهاوى ، شيخ محمدى خالَ ، ضابخانةى معارف – بغداد، ١٣٧٣هـ – ١٩٥٣م ، ل ٣١ .

١٣. بيخود : هو الملا محمود ابن الملاأمين المفتي ، ومن أحفاد الملا أحمد المفتي الملقب بـ (ضـاومار) ، ولد سنة ١٢٩٦هـ في بلدة السليمانية ، وكان عالماً دينياً ، وشاعراًعبقرياً في اللغات الكردية والفارسية، وله قصائد في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم ، توفى سنة ١٩٥٦م ، ودفن في بلدة السليمانية . ينظر: باخجةى شاعيران،(حديقة الشعراء) عبد العظيم ماوةتي ، عبدالقادر صالح ، ضابخانةى ذين، سليماني – ١٩٧٠م، ل ٩٦ .

١٤. ديوانى بيَخود ، مةلا محمودى موفتى ، كوكردنةوةو ريكخستن و لةسةر نوسينى محمدى مةلا كريم ، ناشر، كتابفروشى محمدى – سقز ، ضاب نيكنام – تبريز، ل ٢٧٤ .

١٥. ينظر: ديوانى مةحوى ، ليَكدانهةوةوليكولَينةوةى مةلا عبدالكريمى مدرس ، ل ٦ .

١٦. ينظر : بنةمالَةى زانياران، ملا عبدالكريمى مدرس ، ل ٤٧١ .

١٧. علماؤنا في خدمة العلم والدين، الشيخ عبدالكريم محمد المدرس ، ٣٩٦ .

١٨. ينظر: ميَذووى ناودارانى كورد، (تاريخ مشاهير الكرد) بابةشيخ مهةردوخ روحانى شيوا، وةركيرانى لةفارسيةوةبوكوردى : ماجيد مةردوخ روحانى، بةركى دووةم، ل ٤٩٧ .

١٩. ينظر : علماؤنا في خدمة العلم والدين، الشيخ عبدالكريم محمد المدرس ، ٥١٧ .

٢٠. المصدر نفسه ، ص ٢٦٢ .

٢١. مشاهير الكورد وكوردستان، محمد أمين زكي، ط الثالثة : ترجمة سانحة محمد أمين زكي، دار الثقافة والنشر الكردية مؤسسة ذين – بغداد – ٢٠١١ م، ص ٣٢٠ .

٢٢. ينظر: باخجةى شاعيران، عبدالعظيم ماوةتى، عبدالقادر صالح، ٢٤ . ومشاهير الكرد وكردستان، محمد أمين زكي، ج ٢ ، ص ٢٣ – ٢٤ .

٢٣. مشاهير الكرد وكردستان ، محمد أمين زكي، ج ١ ص ١٨٨ .

٢٤. علماؤنا في خدمة العلم والدين، الشيخ عبدالكريم محمد المدرس، ص ، ٣٩٦ – ٣٩٧ .

٢٥. ينظر: ميَذووى ناودارانى كورد، بابه شيخ مردوخ روَحانى– شيوا، ب ٢ ، ل ٥٩١ ، بتصرف يسير .

٢٦. علماؤنا في خدمة العلم والدين، الشيخ عبدالكريم المدرس، ٥٦٠ –٥٦١ .

٢٧.ينظر: ديوانى مةحوى، ليكدانةوةوليكولينةوةى مةلا عبدالكريمى مدرس ، ٧ – ٨ . وينظر: بنةمالةى زانياران ، ملاعبدالكريمى مدرس، ل ٤٥٩ – ٤٦٤ .

٢٨.ديوانى مةحوى، ٣٧٥ .

٢٩.ديوانى مةحوى، ل ٣٧٥ . وينظر: شرح النسفية في العقيدة الإسلامية، عبدالملك عبدالرحمن سعدي، مطبعة الخلود، بغداد، ط١ ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م، ٦٣ – ٧٨ .

٣٠.ديوانى مةحوى، ل ٣٨٩ .

٣١.ديوانى مةحوى، ل ٣٩٠ .

٣٢.ينظر: نبذة موجزة عن حياة الشاعر الكردي المعروف، والعالم الديني البير، الملقب بـ (محوي) بقلم كاكه ى فلاح ، مجلة المثقف الجديد ، العدد ٢٢ ، لسنة ١٩٧٤ م، ص ٤ .

٣٣.ديوانى مةحوى ، ل ٤٥٢ .

٣٤.ديوانى مةحوى ، ل ١١ .

٣٥.ديوانى مةحوى ، ل ٢٩ .

٣٦.علي أفندى بابير ئاغا: هو علي كمال ابن بابير ئاغا ابن جراغ ابن جوامير ئاغا، وكان جوامير ئاغا من عشيرة اسماعيل عزيري، ولد علي كمال سنة ١٣٠٥ هـ في بلدة السليمانية ، قرأ العلوم الشريعة عند كبار العلماء، وكان يجيد لغة الفارسية والعربية والتركية، ويعد من الشعراء الكلاسيكي . ينظر: باخجةى شاعيران ، عبدالعظيم ماوة تى، عبدالقادرصالح ، ١١٥ – ١١٦.

٣٧.شتيلة ئة دقب و ذيان، عومةر عزيز مةحوى ، ب١ ، ل ٩٨ . بتصرف يسير.

٣٨.ينظر: علماؤنا في خدمة العلم والدين ، الشيخ عبدالكريم المدرس ، ٥٢٨ . وينظر: لةبارةى مةحوى لوتكةوة عبدالله عزيز خالد "ئاطرين" ٢٦٣.

٣٩.معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، ج ٣ ص ٢٤٣ .

٤٠.مقدمة ابن خلدون، ص ٢٧٧ .

٤١.المعتزلة، زهدي حسن جار الله، مطبعة مصر، شركة مساهمة مصرية – القاهرة ، ١٣٦٦هـ – ١٩٤٧م، ص ٢٤٤.

٤٢.مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة، لابن القيم الجوزية الحنبلي، (ت ٧٥١هـ) مكة المكرمة ١٣٤٨هـ= ١٩٢٩م ، ج ٢ ، ص ٢٥١ .

٤٣.طبقات الشافعية، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ ج ٤ ص ٢٨٧ .

٤٤.الصواعق المرسلة، ج٢ /ص ٢٥١ . وينظر: كتاب التوحيد، للإمام أبي منصور الماتريدي السمرقندي الحنفي (ت ٣٣٣هـ)، حققه وقدم له الكتور فتح الله خليف، دار المشرق ، بيروت – لبنان ١٩٨٦م، ص ٤١ .

٤٥.مقدمة ابن خلدون، ص ٤٦٣ .

٤٦. [آل عمران: ٧]

٤٧.الملل والنحل، لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر الشهرستاني، تحقيق: أمير علي مهنا وعلي حسن فاعور، دار المعرفة بيروت – لبنان، الطبعة: التاسعة، ١٤٢٩ هـ- ٢٠٠٨م، ج ١ ص ١ / ١١٩ – ١٢٠ . أصول الدين الإسلامي ، ص ١٢٥ – ١٢٦ .

٤٨.أصول الدين الإسلامي، الدكتور رشدي محمد عليان و الدكتور قحطان عبدالرحمن الدوري، مطبعة الارشاد- بغداد، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م، ص ١٢٧ .

٤٩.أساس التقديس، الإمام فخر الدين أبي عبدالله محمد بن عمر بن الحسين الرازي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ١٣٥٤هـ- ١٩٣٥م، ص ٧٩ .

٥٠.الفتاوى الحديثية، لخاتمة الفقهاء والمحدثين، الشيخ أحمد شهاب الدين بن حجر الهيتمي المكي، دار المعرفة للطباعة والنشر- بيروت- لبنان ص ١٤٩ .

٥١.دراسات في الفرق والعقائد الإسلامية، د. عرفان عبدالحميد، دار التربية ، مطبعة أسعد – بغداد، ١٩٧٧م، ص ٢٠٣ – ٢٠٤ . وينظر: المسايرة، ص ٣٤ وما بعدها . والمواقف، ص ٤٧٣ .

٥٢.المسايرة، في عقائد المنجية في الآخرة ، للمحقق الكمال إبن الهمام محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد ابن مسعود السيواسي ثم الأسكندري المعروف بابن الهمام (ت ٨٦١هـ)، ص ٣٧ .

٥٣. [آل عمران: ٧]

٥٤.ديوانى مةحوى، ل ٣٧٥ .

٥٥. [طه : ٥]

٥٦.ديوانى مةحوى، ل ٣٧٦ .

٥٧. [طه : ٣٩]

٥٨. [الرحمن : ٢٧]

٥٩. [طه: ٤١]

٦٠.من صحيح سنن إبن ماجه. ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار احياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي، ج٢ ص ١٢٦٠ ، برقم ٣٨٣٤ .

٦١.ديوانى مةحوى، ل ٣٧٦ .

٦٢.ينظر: تفسير الماتريدي، لأبي منصور محمد بن محمد الماتريدي، ج١، ص ٨٤ -٨٥ .

٦٣.ديوانى مةحوى، ل ١٧٦ .

٦٤.ديوانى مةحوى، ل ١٧٦ – ١٧٧ .

٦٥.الإبانة عن أصول الديانة ، للإمام أبي الحسن علي بن اسماعيل الاشعري، (ت ٣٣٠هـ) تحقيق : عبد القادر الأرناؤوط ، مكتبة دار البيان – دمشق ، ط١، ١٤١٠ هـ – ١٩٨١م ، ٣٤.

٦٦.تأريخ المذاهب الاسلامية، محمد أبو زهرة، ص ١٩٣ .

٦٧.شرح جوهرة التوحيد، اللقاني، ص ٢٦ .

٦٨.بغية الواجد في مكتوبات حضرة مولانا خالد، محمد أسعد صاحب ، طبع في مطبعة الترقي بدمشق، ١٣٣٤هـ، ص ٩٦ .

٦٩.المصدر نفسه، ص ٩٦

٧٠.ينظر : السمط العبقري في شرح العقد الجوهري، للمحقق الألمعي والمدقق اللوزعي عبدالحميد حمدي بن عمر النعيمي أفندي الخربوتي الشهير بابن شارح البرده، مطبعة سنده طبع أو لنمشدر، سنة ١٣٠٥هـ . ٥٩-٦٠ . و ينظر: بغية الواجد في مكتوبات حضرة مولانا خالد، ص٦٠ – ٦٢ . وينظر: شرح العقيدة المرضية ، ملا عبدالكريمى مدرس ، ل ٢٤٢.